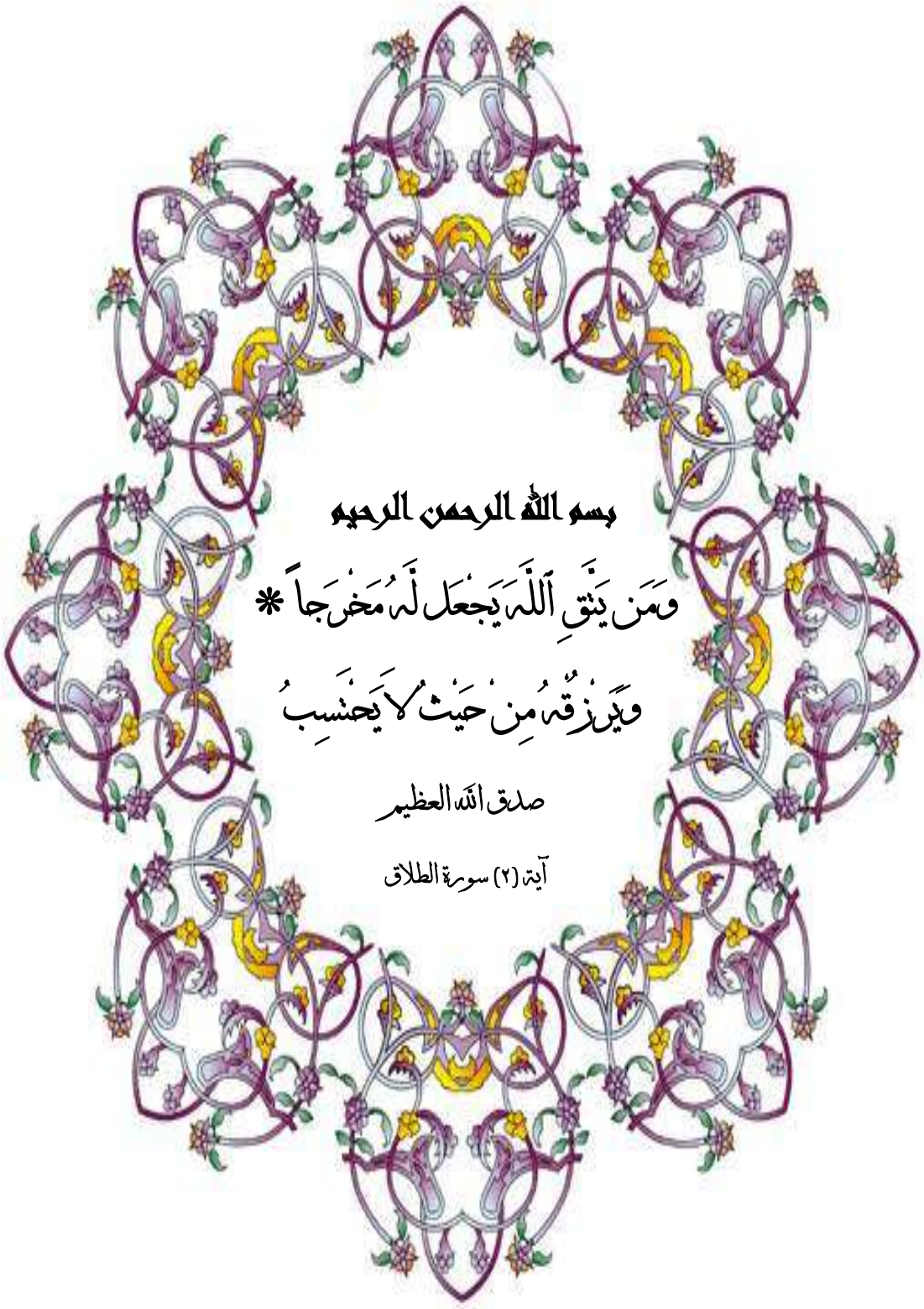

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

صدق الله العظيم

آية (٢) سورة الطلاق

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

فاعلية استخدام الأطفال الصم للصحافة المدرسية في خفض مستوى القلق لديهم

رسالة مقدمه ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

رضوى سيد على

إشراف

أ.د / مجدى كرم الدين ضيف
استاذ بقسم الدراسات الطبية للأطفال
ووكيل المعهد لشئون المجتمع والبيئة
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

د/ حسن محمد على خليل
أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية
التربية النوعية
جامعة القاهرة

د / مؤمن جبر عبد الشافي
المدرس بقسم الاعلام وثقافة الاطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١٤م

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الباحث : رضوى سيد على

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية أو المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة

اسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التسجيل :

سنة المنح: ٢٠١٥

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

رسالة ماجستير

اسم الباحثة : رضوى سيد على

عنوان الرسالة : فاعلية استخدام الأطفال الصم للصحافة المدرسية في خفض مستوى القلق لديهم

أسماء المشرفين :

أ.د / مجدي كرم الدين ضيف	أستاذ بقسم الدراسات الطبية للأطفال بالمعهد
د/ حسن محمد على خليل	أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة القاهرة
د/ مؤمن جبر عبد الشافي	المدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال

لجنة المناقشة

أ.د / مجدي كرم الدين ضيف	أستاذ بقسم الدراسات الطبية للأطفال بالمعهد
أ.د / محمود حسن إسماعيل	أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد
أ.د/ سلام أحمد عبده السيد	أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

تاريخ البحث :

الدراسات العليا :

ختم الإجازة: / /

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس المعهد / /

موافقة مجلس الجامعة / /

فـي البدايـة لا يسـعنى إلا أن أسـجد لله شـكراً علـى نعمـه الكثيـرة التـى لا تعـد ولا تحصـى التـى أنعمهـا علـى وأحمـد الله علـى عظـيم مننه،وفضـل جـوده بامتنانـه علـى بـإخراج هذا العمل المتواضع لنبدأ صفحة جديدة نعلى بها بناء العلم والإيمان

واعترافـاً بالفضـل ، وإقـراراً بالجميـل ، وبعـد السـجود لله علـى هـذه النعمـة ، أتقـدم بأسـمى معـاني الشـكر والتقـدير إلـى **أ.د / مجـدي كـرم الـدين ضـيف** أسـتاذ بقسـم الدراسـات الطبيـة للأطفـال – معهـد الدراسـات العليـا للطفولـة–جامعـة عـين شـمس ، فقـد شـملنى برعايتـه لظهـور هـذا العمـل إلـى النـور، ولـم يبخـل علـى بوقتـه وعلمـه الغزيـر وجهـده علـى الـرغم مـن انشـغاله، وحرصـا منـه كعادتـه علـى مصـلحة طـالبى العلـم وراغبيـه، وأسـأل الله أن يجزيـه عنى وعن جميع الباحثين خير الجزاء.

وإلـى **أ.د/ حسـن محمـد علـى خليـل** أسـتاذ الإعـلام. ومهمـا أقـدم لـه مـن كلمـات شـكر وتقـدير فلـم أوفيـه حقـه فهـو بالنسـبة لـى ، فلقـد تحمـل معـى الكثيـر مـن العنـاء طـوال فتـرة البحـث مـرورا بمراجعتـه عـدة مـرات ولـم يبخـل علـى يومـا بـأى شـئ حتـى إتمـام هـذا العمـل، وإذا كانـت المقولـة المـأثورة تقـول أنـه مـن علمنـى حرفـا صـرت لـه عبـدا فمـا الحـال بأسـتاذى ومعلمـى ومشـرفى، متعـه الله بالصـحة والعافيـة وجـزاه الله عنـى وعـن جميـع البـاحثين خيـر الجزاء.

وبمشـــاعر الاعتـــزاز والتقـــدير أتقـــدم بخـــالص الشـــكر إلـــى أســـتاذي **د/ مـــؤمن جبـــر عبـــد الشـــافي** – المـدرس بقسـم الإعـلام وثقافـة الطفـل، بمعهـد الدراسـات العليـا للطفولـة بجامعـة عـين شـمس، علـى قبولـه الإشـراف علـى الرسـالة ومـا قدمـه للباحثـة مـن عـون، ومتابعـة علميـة دقيقـة، وتشـجيع مسـتمر ومخلـص وبنـاء، فـي كـل مراحـل إعـداد الدراسـة، ممـا سـاعد فـي إنجازهـا بصـورتها النهائيـة، ممـا أفـاد الباحثـة علـى المسـتوى العلمـي والعملي والإنساني ، فله منى عظيم الشكر والعرفان.

كمـا أتوجـه بخـالص شـكرى وتقـديرى واحترامـى إلـى **أ.د / محمـود حسـن إسـماعيل** أسـتاذ ورئـيس قسـم الإعـلام وثقافـة الأطفـال – معهـد الدراسـات العليـا للطفولـة–جامعـة عـين شـمس ، لقبـول سـيادته مناقشـة هـذه الرسـالة المتواضـعة ، للاسـتفادة مـن خبراتـه العلميـة الفياضـة ،

فكـان وسـيظل نعـم الأسـتاذ بعلمـه وعطائـه المتجـدد وأدعـو الله أن يثيبـه فضـلا بفضـل وعلمـا بعلم ، فجزاه الله عنى وعن جميع الباحثين خير الجزاء.

كمـا أتوجـه بعميـق شـكرى وتقـديرى واحترامـى إلـى **أ.د/ سـلام أحمـد عبـده السـيد** أسـتاذ الإعـلام المسـاعد بقسـم الإعـلام التربـوي كليـة التربيـة النوعيـة جامعـة عـين شـمس ، والـذى يسـعدنى ويشـرفنى قبـول سـيادته مناقشـة هـذا العمـل المتواضـع علـى الـرغم مـن ضـيق وقتـه وانشـغاله وأدعـو الله ألا أكـون أرهقتـه فـى هـذا العمل،أطـال الله فـى عمـره وأدام الله عليـة الصحة والعافية وجعله نبراسا يهتدى به كل باحث، فجزاه الله عنى خير الجزاء.

كمـا أتوجـه بخـالص الشـكر والتقـدير والاحتـرام عرفانـا منـى بالجميـل لوالـدى ووالـدتى الغـاليين عنـدى والـذين قامـا بتشـجيعى ووالوقـوف الـى جـانبى كثيـرا فـى حيـاتى كلهـا فلهمـا منى الشكر والحب والتقدير والثناء.

كمـا أتوجـه بخـالص الشـكر والتقـدير والاحتـرام عرفانـا منـى بالجميـل لزوجـى ورفيـق عمـرى وهبـة السـماء الـذى سـاعدنى علـى اتمـام رسـالتى بجهـده ورعايتـة وتشـجيعة ومسـاندته لى.

كمـا أتوجـه بخـالص الشـكر والتقـدير والاحتـرام عرفانـا منـى بالجميـل لكـل شـخص مـد لـى يـد العـون لإتمـام هـذه الرسـالة وخصوصـا أصـدقائي وأتقـدم بخـالص الشـكر لكـل شـخص حضر اليوم ليشاركنى مناقشة هذا العمل.

وأخيـرا أدعـو الله العلـى القـدير أن يكـون هـذا العمـل فـى ميـزان الحسـنات ، وإن كنـت قـد وفقت فمن الله، وإن قد قصرت فمن نفسي ومن الشيطان.

والله من وراء القصد،،،

الباحثه

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
١	يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للجنس ونوع المجموعة (ضابطة- تجريبية)	٢٨
٢	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في أسباب ممارسة نشاط الصحافة المدرسية	١٠٤
٣	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في أشكال المشاركة	١٠٥
٤	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في مدي الذهاب إلي المكتبة لجمع معلومات للصحافة المدرسية	١٠٦
٥	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في الشعور بالتميز عند المشاركة في العمل بالصحيفة المدرسية	١٠٧
٦	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في مدي القلق من المشاركة فى الصحيفة المدرسية	١٠٨
٧	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في مدي تشجيع المدرسون فى المدرسة على الاشتراك فى جماعة الصحافة المدرسية	١٠٩
٨	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في مدي وجود مكان مستقل بالمدرسة لإعداد الصحافة المدرسية	١١٠
٩	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في مدي إزالة الشعور بالقلق بالتواجد وسط زملاء مثلك أثناء مشاركتك فى العمل بالصحافة المدرسية	١١١
١٠	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في مدي الانتفاع من الاشتراك في جماعة الصحافة المدرسية	١١٢
١١	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في أسباب الانتفاع من الاشتراك في جماعة الصحافة المدرسية	١١٢
١٢	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في مدي قراءة صحيفة الحائط بمدرستك	١١٣
١٣	يوضح الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في أسباب قراءة صحيفة الحائط بمدرستك	١١٤
١٤	يوضح دلا لة فروق التطبيق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس القلق للأطفال الصم.	١١٦
١٥	يوضح دلا لة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال الصم فى المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تعرض المجموعة التجريبية لبعض الصحف المدرسية على مقياس القلق للأطفال الصم	١١٧
١٦	يوضح دلا لة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى للأطفال الصم فى المجموعة الضابطة وذلك على مقياس القلق للأطفال الصم	١١٨

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة الدراسة	١-٣
الفصل الأول (الإطار المنهجى للدراسة)	
تمهيد	٥
أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٥
ثانياً: أهمية الدراسة	٦
ثالثاً: أهداف الدراسة	٧
رابعاً: حدود الدراسة	٧
خامساً: الدراسات السابقة	٨
سادساً: التعريفات الإجرائية	٢٤
سابعاً: متغيرات الدراسة	٢٦
ثامناً:فروض الدراسة	٢٦
تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة	٢٧
عاشراً: مجتمع الدراسة والعينة	٢٧
احدى عشر: أدوات الدراسة	٢٨
اثني عشر: إجراءات الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان	٢٨
ثالث عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة	٢٩
الإطار النظري **الفصل الثاني- الصحافة المدرسية فى مدارس الصم**	
تمهيد	٣٢
أولاً : نشأة الصحافة المدرسية فى مصر	٣٢
ثانياً : مفهوم الصحافة المدرسية	٣٢
ثالثاً: أهداف الصحافة المدرسية	٣٤

رابعاً : انواع الصحافة المدرسية	٣٦
خامساً : فنون تحرير الصحف المدرسية	٣٩
سادساً: الأهداف العامة للإخراج الصحفى	٤٣
سابعاً: إخراج المجلات المدرسية الحائطية	٤٤
ثامناً:أخراج المجلة المطبوعة	٤٥
تاسعاً: الصحافة المدرسية فى مدارس الصم	٤٥
الفصل الثالث – الإعاقة السمعية وعلاقتها بالقلق لدى الأطفال الصم	
تمهيد	٤٩
مفهوم الإعاقة السمعية	٤٩
طرق الإتصال الخاصة بالأطفال المعاقين سمعياً	٥٢
مكونات لغة الإشارة	٥٥
الخصائص السيكولوجية للمعاقين سمعياُ	٥٨
ثانيا : أثر الاعاقة السمعية على النمو العقلى	٦٠
رابعا : اثر الاعاقة السمعية على النمو الاجتماعى	٦١
خامساً : أثر الإعاقة السمعية على النمو الإنفعالى	٦٢
الإجراءات الوقائية من الإعاقة السمعية	٦٤
العلاج المبكر	٦٥
مفهوم القلق .	٦٨
الأساس الفسيولوجى للقلق.	٧٣
مسببات القلق .	٧٣
أعراض القلق .	٧٥
الأثار السلبية للقلق .	٧٧
نظريات القلق .	٧٨
أساليب علاج القلق .	٨٨

الأطفال الصم والقلق .	١٠٢
الفصل الرابع	
أولاً: نتائج الدراسة الميدانية	١٠٤
ثانياً: نتائج اختبار فروض الدراسة التجريبية	١١٦
خاتمة الدراسة	
أهم نتائج الدراسة	١٢٠
توصيات الدراسة	١٢٢
مراجع الدراسة	
المراجع العربية	١٢٤
المراجع الأجنبية	١٣٣
ملاحق الدراسة	
ملحق رقم (١): أسماء السادة المحكمين	١٣٨
ملحق رقم (٢) : استمارة الاستبيان	١٣٩
ملحق رقم (٣) : المقياس	١٤٤
ملخص الدراسة	
أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية	١٤٦
ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	

المقدمة

مقدمة:

تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره فالاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها ، وإذا كان الاهتمام بالطفل يعنى الكثير بالنسبة لكل المؤسسات التربوية والاجتماعية فإن الاهتمام بالطفل المعاق الذى ينحرف انحرافا ملحوظاً عما نعتبره عادياً سواء من الناحية العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية أو الجسمية بحيث يستدعى هذا الانحراف الملحوظ نوعاً من الخدمات التربوية تختلف عما يقدم للأطفال العاديين [١].

والطفل المعاق لابد وأن يأخذ حقه فى الاهتمام والرعاية كمثيله العادى، كما أنه يحتاج إلى قدر كبير من الرعاية ، سواء الصحية أو الاجتماعية أو النفسية أو التربوية أو الثقافية وهذه الرعاية يجب أن تبدأ فى وقت مبكر بهدف حصر المشكلات التى قد تترتب على الإعاقة[٢].

حيت نجد أن المعاق عامة، والمعاق سمعياً خاصة يواجه مشكلات فى التكيف مع البيئة التى يعيش فيها بسبب عجز عضوى ، وخصائص سلوكية قاصرة يتصف بها ، مما يجعله يختلف عن غيره من رفقاء السن ، فهو غير قادر على التواصل أو التعلم أو العمل أو إنجاز ما يمكن أن ينجزه غيره من أقرانه العاديين ، ويعد الفقدان والقصور السمعى من أفدح أنواع الفقدان الحاسى الذى يتعرض له الفرد لأنه يقطع الصلة والاتصال المباشر بالمجتمع ، ويحد من عالم خبرته ويحرمه من بعض المصادر المادية التى من خلالها يمكن تكوين وبناء شخصيته .

إلى جانب أن الإعاقة السمعية تؤثر على الصحة النفسية للأصم ، حيث إنه يجد صعوبة فى الاتصال بالآخرين وتكوين علاقات اجتماعية معهم ، ويكون فى حالة توتر مستمر ، وذعر ، وخوف، وتوجس من الآخرين مما يدفعه إلى الوقوع فى براثن القلق ، كما أن الأصم يعيش بين عالمين نفسيين فهو كغيره من الأشخاص يعيش فى عالم السامعين ، وهو أيضاً يعيش فى عالمه النفسى الخاص به ، ويتداخل هذان العالمان مع بعضهما فيترتب على ذلك

---

[١]) هدى محمد قناوي. "**الطفل تنشئته وحاجاته**، "،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ،١٩٩١، ص١٠٩

[٢]) حمدي شحاتة عرقوب."اتجاهات الوالدين نحو أطفالهم الصم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة ، جامعة عين شمس ، معهد الطفولة للدراسات العليا،١٩٩١، ص٥

القلق [1] ، وعليه فإن الأصم يعانى من الصراع فى رغبة الحياة كفرد عادى السمع وبين إدراكه لعجزه ، بالإضافة إلى أنه يتوقع حدوث الشر دوماً ، لأنه يتشكك فى كل الأمور المحيطة به، ويخشى أن يلحق به الضرر ، ويخاف من المستقبل وماذا يحمل فى طياته ، لذا يتوقع الشر فى الظروف العادية ، ويشعر بعدم الأمان والقلق.

من هنا لا بد من أن نضع فى اعتبارنا أن تناول القلق لدى المعاق عامة ، والصم خاصة يختلف حيث أن القلق يرتبط بنوع الإعاقة ، وطبيعتها ، وشدتها ، لذا لا بد من اشتقاق أو نحت نوع آخر من القلق بجانب الأنواع الأخرى للقلق مثل قلق الموت ، وقلق الكمبيوتر، وقلق المستقبل ، وغيرها

بما يرتبط بالإعاقة ، ويمكن أن نطلق عليه قلق الإعاقة حتى تكون هناك منطقية فى المقارنة بين الإعاقات الأخرى بعضها ببعض .

من هنا نجد دور المجتمع المدرسى حيث تعتبر المدرسة هى المسئولة عن تربية أبنائها فى مراحل أعمارهم المختلفة وتنشئتهم فى ظروف مواتية تنمى أجسامهم وترعى صحتهم وترسخ فى فترة تعليمهم القيم الأخلاقية التى يعتز بها المجتمع والتى تكون الدرع الواقى لهم ضد الانحرافات السلوكية ، كما تؤكد عندهم الاتجاهات الإيجابية لحب الخير والجمال والبحث العلمى وتكوين العادات الصحية والاجتماعية التى تمكنهم من إقامة علاقات اجتماعية سوية مع أقران وزملاء يؤمنون بنفس القيم .

ويدرسون نفس العادات الطيبة والاتجاهات السوية المرغوب فيها كما تغرس فى نفوسهم النفور من السلوك السيئ ، ولما كانت جماعة النشاط المدرسى ضرورة تطلبتها ظروف تعليمية وتربوية بغرض القيام بوظائف اجتماعية وتربوية باعتبارها أحد الوسائل التى تستخدمها المدرسة لتحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية[2] ،والأنشطة الإعلامية بصفه عامه ، والصحافة والإذاعة المدرسية بصفة خاصة تقوم على تنمية وإكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية اللازمة لهم فى

---

[1]) عاطف محمد الأقرع ،" دراسة التوافق النفسى للصم المؤهلين وغير المؤهلين مهنياً " **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة ، جامعة عين شمس، كلية التربية ،١٩٩٩.

[2]) محمد الظريف سعد محمد ، "دور مقترح للأخصائي الإجتماعى مع جماعات النشاط المدرسى لوقاية الطلاب من الإدمان"، **دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، العدد العاشر ، جامعة حلوان ، ابريل ٢٠٠١م،ص ٩٥

مرحلة النمو ، ومع ما تهدف إليه المدرسة من مساعدة تلاميذها على النمو السليم جسمياً وعقلياً واجتماعيا وعاطفياً حتى يصبحوا مواطنين مسئولين عن أنفسهم ووطنهم قادرون على الاعتماد على أنفسهم والتفاعل مع الآخرين.[1]

فالصحافة المدرسية ، تحبب الطفل بلغته العربيّة ، وهى أداته في تحرير الصحيفة وتوصيل أفكاره للقارئ ، ومن خلالها يتعرّف الطفل على وطنه الحبيب ويعتز بأمجاده ويحرص عليه، وتكون الصحافة المدرسية منبره ووسيلته لفهم المجتمع الذي يعيش فيه ، داخل المدرسة وخارجها ، حيث يدفعه عمله كصحفي إلى متابعة المشاكل المدرسية وإبرازها ومناقشتها وعرضها بأسلوب يرمى إلى لفت النظر إليها ، مما ينمّى فيه مستقبلاً روح النقد ويساعده على إنضاج ملكة متابعة الأحداث وفحصها في المستقبل.

وغنى عن الذكر أنّ اشتراك الطفل المعاق بالعمل الصحفي المدرسي يدربه على الاستعمال اللغوي الصحيح ويزوده بالخبرات والمهارات التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير الوظيفي مثل كتابة الرسائل والبرقيات والمذكرات ، ويكون الطفل حينذاك قادراً على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية بدرجة تناسب مستوى نموه ، ومن المؤكد أنّ ثروته اللغوية ستزداد ، وسينمو ميله إلى القراءة بحيث يقبل على المطالعة الحرّة ليزيد معلوماته في موضوع معين. كما إنه يمكن للصحافة المدرسية أن تعمل على تحقيق اندماج الأصم بالمجتمع والاحتكاك بالبيئة الخارجية بمكوناتها المادية والبشرية من خلال ما يقوم به من حوارات وتحقيقات صحفية خارج المدرسة وخلال زيارته للمؤسسات الصحفية داخل مجتمعه وبهذا كله تستطيع الصحافة المدرسية أن تعمل على تحقيق حاجات الأصم المختلفة .[2]

---

[1]) حسن شحاته . "**النشاط المدرسى مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**"، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٠ ص١١

[2]) عبد الوهاب كحيل ." **المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية**" ، القاهرة ، دار الفكر العربى ،١٩٩٨، ص ص ١١٧:١١٩

الفصل الأول

الإطار المنهجي

تمهيد

أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثانياً: أهمية الدراسة .

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: حدود الدراسة .

خامساً: الدراسات السابقة.

سادساً: التعريفات الإجرائية.

سابعاً: متغيرات الدراسة.

ثامناً:فروض الدراسة.

تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة.

عاشراً: مجتمع الدراسة والعينة .

أحد عشر: أدوات الدراسة.

اثني عشر: إجراءات الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان.

ثالث عشر: إجراءات الدراسة التجريبية.

رابع عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة.